الأمم المتحدة

S/2015/46

مجلس الأمن

Distr.: General
21 January 2015
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأوجه انتباهكم إلى آخر هجوم إرهابي يُنفذ ضد المدنيين الإسرائيليين. ففي صبيحة هذا اليوم، تعرض ١٢ إسرائيلياً للطعن بوحشية على يد إرهابي فلسطيني بينما كانوا على متن حافلة ركاب في تل أبيب.

وقد جاء هذا الإرهابي، الذي هاجم رجالا ونساء أبرياء، من مدينة طولكرم، لكنه لم يكن وحده. فعلى متن الحافلة كانت معه لتوجِّه يده الآثمة سنواتٌ من التحريض ضد إسرائيل الذي يؤجِّجه القادة الفلسطينيون والنظامان المارقان اللذان يموِّلان الهجمات الإرهابية ضد اليهود ويشيدان بها، وهما إيران وقطر.

وبعد وقت قصير من الهجوم، أشادت حركة حماس – الجماعة الإرهابية وكيلة إيران وشريك الرئيس عباس في حكومة الوحدة الفلسطينية – بحوادث الطعن تلك وشجعت الفلسطينيين على ارتكاب هجمات مماثلة ضد الإسرائيليين. ونُشرت رسوم كاريكاتورية عديدة على المواقع الإخبارية التابعة لحركة حماس. وبعد مرور ساعات على الهجوم الإرهابي الذي وقع صباح اليوم، حيث طعن ١٢ إسرائيلياً، نشرت منافذ بعض وسائل الإعلام الفلسطينية رسوماً كاريكاتورية تشيد بحوادث الطعن. فقد نشرت وكالة صفا للأنباء صورة لسكين رُسمت عليها ألوان العلم الفلسطيني. ويُرى في الخلفية علم إسرائيلي ملطخ بالدم. وجاء في عنوانها ''صباح الخير فلسطين''. بينما يصوِّر رسم كاريكاتوري آخر إرهابياً يحمل سكيناً ملطخة بالدم. ويُقرأ على لوحة وراءه ''تل الربيع المحتلة''.

إن مجلس الأمن لم يقل بعد ولو كلمة واحدة رداً على موجة الإرهاب التي استهدفت المواطنين الإسرائيليين في الأشهر الأخيرة. فالمجلس بالتزامه الصمت يُعطي

280115 260115 15-00814 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

الإرهابيين ورعاتهم إذناً غير مقيَّد بل يسمح لهم بالإفلات، بكل معنى الكلمة، من العقاب على ارتكاب القتل.

وأنا أحث المجلس على أن يندد فوراً وبشكل قاطع الفور بالهجمات الإرهابية الأخيرة. وعليه أن يدين أعمال التحريض الفلسطيني، ويدين جماعة حماس الإرهابية، ويدين الدول التي تقدم الدعم لهذه الحملة الغاشمة.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور
السفير
الممثل الدائم